

الإِنصاف في التنبيه على المعاني والأسباب التي أوجبت الاختلاف (الإِنصاف للبطلِيوسي)

الشيء الذي لا يشك في كونه كقولك إذا كان الليل فأُتني وكون الليل لا بد منه وكقوله تعالى إذا السماء انفطرت فمعناه على هذا فواء إذا قدر أنّ عليّ ليعذبني عذاباً شديداً . وإنما جاز وقوعه أن التي للشرط موقع إذا الزمانية لأن كل واحد منهما يحتاج إلى جواب . والشيئان إذا تصارعا جاز أن يقع كل واحد منهما موقع صاحبه فمما وقعت فيه أن موقع إذا قوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام أن شاء الله آمنين وقول النبي عليه السلام حين وقف على القبور أنا أن شاء الله بكم لاحقون يريد إذا شاء الله ومنه قول الشاعر ... فلا يكن جسّمي طويلاً فإنني ... له بالفعال الصالحات وصول